

الجمهورية التونسية  
وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن  
المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل

# تقرير حول نشاط المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل



---

جوان 2019

## تقرير حول نشاط المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل جوان 2019

يسعى المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل إلى توفير حظوظ متساوية بين كلّ الأطفال بهدف تمكينهم من الثقافة الرقمية دون إقصاء أو تمييز، ويتجسم هذا من خلال الغايات التي أحدث لأجلها المركز والتي تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص بين الجهات والفئات وبين الجنسين والذكور وبين ذوي الإعاقة والأسوياء. فمنذ سنة 2016 قام المركز بمساع لتجديد نشاطه وذلك بمحاولة الانفتاح على المؤسسات التربوية الرّاجعة بالنظر إلى وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن من نوادي أطفال ومراكز مندمجة ومركبات طفولة وسعى إلى استقطاب الأطفال المترادين لهذه المؤسسات وكذلك تكوين الإطار التربوي العامل بها وذلك بهدف نشر الثقافة الرقمية على أوسع نطاق.

كما قام المركز ب:

- استقطاب الأطفال المكفولين بمراكز الدفاع والإدماج الإجتماعي التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية لتمكينهم من تكوين في مجال الإعلاميّة الموجهة للطفل.
- إبرام عديد الاتفاقيّات مع مؤسّسات تربويّة وجمعيّات تعني بالأطفال ذوي الإعاقة ومدرسة النور للمكفوفين.
- التوجّه نحو الانفتاح على المجتمع المدني حيث تمّ إبرام اتفاقيّات شراكة مع الجمعيّة التونسية للمعلوماتيّة والمعهد العربي لحقوق الإنسان.
- تكثيف الإتصال بوسائل الإعلام وعن طريق الاتصال المباشر بالمؤسّسات التربوية للتعريف ببرامج مراكز الإعلاميّة.
- تأمين حلقات تكوين لفائدة الأولياء وللأطفال واعتماد برمجيات خاصة تدمج بالحاسوب "Serveur" لحماية الأطفال من مخاطر الأنترنت وذلك بالشراكة مع الوكالة الوطنيّة للسلامة المعلوماتيّة.
- إدخال وحدات تكوينيّة مواكبة لمتطلبات الطفل واحتياجاته الجديدة.

- تنظيم حلقات تكوينية لفائدة الإطار التربوي في ميدان الإعلامية وفي ميدان حقوق الإنسان وحقوق الطفل.

- في إطار التصدي للظواهر المستجدة في مجال تكنولوجيا الإتصال الرقمي وعملا على وقاية الأطفال من كل ما من شأنه أن يهدد سلامتهم البدنية والنفسية وخاصة الألعاب الإلكترونية الخطيرة و مواقع الواب المشبوهة والتي تشكل خطرا على الأطفال ، قام المركز الوطني بالتعاون مع مختلف المؤسسات الراجعة له بالنظر بتنظيم حملة واسعة النطاق للتوقي من لعبة " الحوت الأزرق " والألعاب الخطرة عموما حيث شملت 6160 طفل و 580 ولي و 58 إطار تربوي بمختلف المؤسسات وتنوعت الأنشطة و شملت حلقات الحوار بصفة مباشرة و عبر تقنية ( Visio-conférence ) والمدخلات الإذاعية و الحصص التوعوية و الندوات الجهوية وغيرها من الأنشطة الهادفة.

## لمحة حول الإنجازات الكمية والنوعية:

### *على مستوى التكوين:*

سعت إدارة المركز إلى التثقيف من عدد الدورات التكوينية المبرمجة لفائدة الأطفال بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المستفيدين حيث تمّ خلال 2016 تنظيم 10 دورات فقط في حين ارتفع عددها سنة 2017 ليبلغ 14 دورة تكوينية ومنها إلى 15 سنة 2018.

كما تمّ العمل على تنوع مجالات التكوين حيث تمّت إضافة محاور جديدة من شأنها أن تستقطب الأطفال واليافعين من ذلك وحدة "الروبوتيك" فضلا عن إضافة وحدات خاصة بتلامذة البكالوريا لدعم قدراتهم في مادة الإعلامية والبرمجة وبذلك ارتفع عدد الوحدات من 17 سنة 2016 إلى 20 سنة 2018:

السنة	2018	2017	2016
تطور عدد الدورات التكوينية المبرمجة للأطفال	15	14	10
تطوّر عدد الوحدات التكوينية المبرمجة للأطفال	20	17	17

وقد ارتفع بذلك، وبفضل الاتصال المباشر بالمؤسسات التربوية والاقتصادية المحيطة فضلا عن اتفاقيات الشراكة المبرمة، عدد الأطفال المنتفعين وهو ما يبينه الجدول التالي:

السنة	2017	2018
تطور عدد الأطفال الأسوياء	10614	11176
تطور عدد الأطفال من ذوي الإعاقات والوضعية الاجتماعية	3084	3255
المجموع	13689	14431

### على مستوى التربصات التكوينية :

- **2016:** تنظيم سلسلة من الأيام التكوينية في مجال السلامة المعلوماتية ومخاطر الأنترنت بالشراكة مع الوكالة التونسية للسلامة المعلوماتية على مستوى أربع مراكز جهوية (بباجة يوم 04 جانفي / بقابس يوم 11 جانفي / بقفصة يوم 18 جانفي / بالمنستير يوم 08 فيفري).
- **2016:** تنظيم ملتقى تكويني حول إدارة بوابة المركز الوطني يومي 12 و 13 جويلية.
- **2017:** تنظيم دورة تكوينية بالمركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل أيام 31 جانفي و 02 و 03 فيفري في صيانة الحواسيب بمشاركة 23 من الإطارات التربوية والإدارية.
- **2017:** تنظيم يوم تكويني بالمركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل يوم 14 ديسمبر في منظومة " أكتجاست" بمشاركة إطارات المراكز الجهوية لتونس الكبرى.
- **2018:** تنظيم يوم تكويني في برمجة Camtasia لفائدة الإطارات التربوية بالمركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل يوم 26 جانفي.
- **2018:** تنظيم دورة تكوينية في مجال الإعاقة لفائدة الإطارات التربوية بالمراكز الجهوية للإعلامية الموجهة للطفل بتونس الكبرى يومي 06 و 07 فيفري.
- **2018:** تنظيم دورة تكوينية في لغة الإشارات يومي 08 و 09 فيفري 2018 لفائدة إطارات المركز الوطني وإطارات المراكز الجهوية للإعلامية الموجهة للطفل بتونس الكبرى.
- **2018:** تنظيم دورة تكوينية في Camtasia أيام 14 و 15 و 16 فيفري لفائدة إطارات المراكز الجهوية للإعلامية الموجهة للطفل بتونس الكبرى.

- **2018**: تنظيم دورة تدريبية لفائدة الاطارات العاملة بالوزارات الشريكة في خطة الوزارة للتوقي من مخاطر الانترنت والالعاب الالكترونية بالتعاون مع الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية.
- تنظيم دورة تكوينية في Excel أيام 06 و 07 و 14 مارس لفائدة الإطارات الإدارية بالمركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل.
- **2018**: تنظيم دورة تكوينية في Camtasia أيام 08 و 15 و 16 مارس لفائدة إطارات المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل.
- **2018**: تنفيذ دورة تكوينية لفائدة الاطفال في مجال الروبوتيك بالشراكة مع الجمعية التونسية للمعلوماتية والجمعية التونسية للثقافة الرقمية لفائدة 38 طفل.

### **على مستوى التجهيزات والبرمجيات المعتمدة في التكوين:**

- نسبة التجديد السنوي للتجهيزات الإعلامية مستقرة في حدود 15 %.
- تمّ استكمال ربط كافة مراكز الإعلاميّة الموجهة للطفل بشبكة الأنترنت عن طريق الخطوط ذات التدفق العالي للمعلومات والمعروفة بـ ADSL. وتتمّ المواكبة المستمرة لارتفاع نسبة التدفق المتواصلة.
- ويتمّ حاليا تدارس إمكانية مزيد الترفيه في سرعة التدفق باعتماد تقنية VDSL بالتعاون مع شركة اتصالات تونس.

### **على مستوى اتفاقيات الشراكة والتعاون: (2016/2018)**

- اتفاقية تعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية (مراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي).
- اتفاقية شراكة مع المركز الإجتماعي والتربوي «السند» بسيدي ثابت.
- اتفاقية تعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان.
- اتفاقية شراكة الجمعية التونسية للمعلوماتية.
- اتفاقية تعاون مع ودادية أعوان وإطارات وزارة المرأة والأسرة والطفولة.
- اتفاقية شراكة مع ودادية أعوان وموظفي وزارة التجهيز والإسكان.
- اتفاقية شراكة مع التعاونية موظفي الحرس الوطني والحماية المدنية.
- اتفاقية تعاون مع المعهد الأعلى لإطارات الطفولة بقرطاج درمش.

- اتفاقية شراكة مع الجمعية العامة للقاصرين عن الحركة العضوية.
- اتفاقية شراكة مع الإتحاد التونسي لإعانة المتخلفين ذهنيا.
- اتفاقية شراكة مع الجمعية الرياضية للمعوقين ذهنيا.
- اتفاقية شراكة مع الجمعية التونسية لمساعدة الصم.
- اتفاقية شراكة مع جمعية رعاية فاقد السمع.
- اتفاقية شراكة مع الإتحاد الوطني للتربية المختصة والإدماج.
- اتفاقية شراكة مع جمعية أولياء وأصدقاء المعاقين.
- اتفاقية شراكة مع جمعية أمهات تونس (مركز فرحة الحياة).
- اتفاقية شراكة مع الإتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي.
- اتفاقية شراكة مع مدرسة النور ببئر القصبعة.
- عقد برنامج تعاون مع كل من الجمعية التونسية للمعلوماتية والجمعية التونسية للثقافة الرقمية بخصوص تنفيذ دورة تكوينية لفائدة الاطفال في مجال الروبوتيك.
- اتفاقية تعاون مع مدرسة تونس الدولية بهدف تعميم الفائدة وتحفيز تلاميذ المؤسسة على المشاركة في الدورات التكوينية بالمركز.

### التحديات المطروحة:

- عدم استقرار الإطار التربوي نتيجة النقل النظامية والإنسانية.
- افتقار المؤسسة إلى مسؤول على الإعلام والاتصال وهو ما يحدّ من إمكانيات النفاذ إلى وسائل الإعلام للتعريف بمراكز الإعلامية لدى العموم بهدف إفادة أكثر عدد ممكن من الأطفال .
- محدودية الشراكة مع المؤسسات التربوية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة والجمعيات الحاضنة لهم نظرا لافتقار المؤسسة إلى وسيلة نقل مجموعات الأطفال (حافلة).
- نقص في آليات تقريب خدمات مراكز الإعلامية الموجهة للطفل لأكثر عدد من الأطفال داخل الجمهورية وذلك لعدم تواجد مراكز للإعلامية بالمعتمديات.

## الرؤية المستقبلية لمراكز الإعلامية الموجهة للطفل:

يعتزم المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل طيلة الخمس سنوات المقبلة العمل على تحقيق الأهداف النوعية المتمثلة بالخصوص في تطوير مشمولات المؤسسة من خلال تنقيح الأمر المنظم لها، بما يسمح له بمزيد الارتقاء بالخدمات وتنويعها ويدعم منظومة التكوين سواء الموجهة للطفل أو للإطارات العاملة في مجال الطفولة، وذلك بالعمل على:

- تحسين جودة الخدمات المسداة للأطفال والعمل على اكسابهم مهارات رفيعة في مجال الإعلامية الموجهة للطفل وذلك عن طريق إدخال برمجيات جديدة تستجيب لتطلعات أطفالنا كبرمجيات ذات العلاقة بمجال "الروبوتيك" والتقنيات التابعة.
- القيام بدورات تكوينية مستمرة لفائدة المربين في ميدان التربية على وسائل الإعلام وتوسيع معارفهم أيضا في مجالات الفنون وتقنيات إعداد الأفلام القصيرة وكتابة السيناريو وكذلك تكوينهم في مجال حقوق الطفل وسيتم ذلك على امتداد فترة المخطط القادم.
- التكوين أيضا في ميدان الإعاقة وفهمها والتدريب على طرق التّواصل مع الأطفال المعوقين حسب نوع الإعاقة من ذلك لغة الإشارة والمعينات الخاصة بالأطفال المكفوفين كالبرمجيات الخاصة بهم وكذلك المعينات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية.
- تكثيف الإصدارات البيداغوجية والمحامل التوعوية في مجال التوقي من مخاطر الأنترنت والشاشات عموما.